

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية (28) إثبات علو الله

تعالى وفوقيته

خالد المصلح

وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حوبنا وخطايانا. انت رب - [00:00:00](#)

انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. حديث حسن رواه ابو داوود وغيرهم وقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امين من في السماء. حديث صحيح. وقوله صلى الله - [00:00:20](#)

الله عليه وسلم والعرش فوق الماء. والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داوود وغيرهم وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا - [00:00:40](#)

قالت انت رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. قول النبي عليه وسلم في حديث رقية المريض وهو حديث في المسند والسنن من حديث ابي الدرداء ربنا الله الذي في السماء. السماء هنا المقصود بها العلو. فالله - [00:01:00](#)

الا هو العلي الاعلى جل في علاه سبحانه وبحمده تقدست اسمك اي تنزه عظم اسمك والاسم هنا؟ ليس اسما بعينه بل جميع اسمائه مقدسة. سبحانه وبحمده كما قال سبحانه ولله - [00:01:24](#)

الاسماء الحسنى امرك في السماء والارض. اي حكمتك في السماء والارض. فالامر هنا هو الامر الكوني الشامل لكل ما يكون في السماء والارض. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك بالارض. اي كما انك - [00:01:45](#)

رحمت اهل السماء اتصفت بهذه الرحمة التي هي لك جل في علاك فاجعل رحمة من رحمتك في الارض. فقلوه كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اي انزل من رحمتك على عباده على عبادك في الارض ما تغنيهم به عن سواك - [00:02:03](#)

وتوصل اليهم كل بر وتدفع عنهم كل شر. اغفر لنا حوبنا وخطايانا. اغفر لنا اي تجاوز عنا واصفح عن كبير ذنوبنا وصغيرها فالحب هو الذنب الكبير العظيم. والخطايا هي المخالفات بترك الواجبات او فعل المحرمات. انت رب الطيبين - [00:02:33](#)

اي الذي توصل اليهم كل ما يحبون من الخير. فالربوبية هنا ربوبية خاصة تقتضي الانعام والاکرام والربوبية نوعان ربوبية عامة شاملة لكل الخلق. الحمد لله رب العالمين. وربوبية خاصة وهي - [00:03:01](#)

لعباده الصالحين واوليائه المتقين. وهي ما يتفضل به عليهم من الوان النعم والالطاف. ومنه قول صلى الله عليه وسلم في هذه الرقية انت رب الطيبين. ثم قال انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك - [00:03:21](#)

على هذا الوجع او هذا الوجع. الوجع الى المرض والوجع المريض. فيبرأ اي فيطيب ويشفى والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء تقدس اسمك تقدس اسمك قوله في السماء اي في العلو. وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد وهو في الصحيحين الا تأمنوني وانا امين من في - [00:03:41](#)

يعني الله عز وجل وقوله في السماء اي الله الله في العلو جل في علاه ثم ذكر حديث العرش قال والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه سبحانه وبحمده وقوله للجارية اين - [00:04:10](#)

الله سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارية اين الله فقالت بفطرتها وما علمته من هداياتي الشريعة في السماء اي في العلو. قال من انا؟ قالت رسول الله. فقال اعتقها فان - [00:04:28](#)

مؤمنة فاثبت لها الايمان لصواب جوابها عن اين الله؟ وعن من انا؟ فقلت الله في السماء وقالت انت رسول الله وهذه الاحاديث كلها دالة على اثبات صفة العلو لله عز وجل. وهي صفة ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع - [00:04:50](#)

والعقل والفطرة فقد اجتمع على اثبات هذه الصفة جميع انواع الادلة - [00:05:11](#)